

حلقات نور على الدرب (630) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة والاخوات فاهلا بكم - 00:00:18

اهلا بكم وبال المستمعين نبدأ حلقتنا هذه من جدة لمستمعة رمزت لاسمها بالحروف نون جيم بعثت باربعة اسئلة حول طلب العلم في اول سؤال لها تقول اذا تعذر على طالب العلم - 00:00:37

اخذ العلم من كبار العلماء الذين يثق بهم هل تبرا ذمته بطلب العلم على بعض طلبة العلم الذين يظن بهم انهم على الخير والسنة والتحقيق ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:53

الحمد لله الواحد الاصد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة والسلام على سيد الانام سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهدهم وسلك سبيلهم - 00:01:10

لا شك ان طلب العلم الضروري فريضة على كل مسلم ومسلمة والعلم الظروري ما يعين العبد على اداء فرائض دينه باحسان وما زاد عن ذلك فخير وكسب العظيم فان العلم نور - 00:01:34

وميزة والله يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والله استشهد باهل العلم على اعظم ما يشهد عليه على ان الله لا اله الا هو واذا تعذر على من يريد تحصيل العلم - 00:02:05

اخذ العلم عن كبار العلماء ومن يعرفون بالتمكن من العلم وامكنته ان يأخذ من دونهم فلا حرج فقد كان السلف يتلقون العلم ان تيسير لهم لقاء العلماء من رواة الحديث - 00:02:31

سائر العلوم اخذوا والا اخذوا من عن من دون اولئك وفوق الاخذين فلا حرج ان شاء الله نعم احسن الله اليكم اذا خالف طالب العلم سلفه الصالح في مسألة من المسائل العقدية او المنهجية - 00:03:02

سواء كان مجتهدا او قاصدا هل هذه المخالفة تخرجه عن دائرة السلف الصالح واهل السنة ومن ثم يترك ولا يؤخذ منه العلم؟ ام العبرة بكثرة المحسن؟ لاني سمعت في هذه المسألة اضطرابا ارجو ان - 00:03:20

توجهوني الى صحته من عرف عنه اخلال بامر العقيدة او اضطراب في اداء الاعمال الصالحة وامكن الاستعاضة عنه فالاستطاعة استيعاظ عنه امر لازم لان الانسان ينبغي ان يحرص على ان يأخذ دينه - 00:03:38

عن من يثق بعلمه وورائه وتقاوه لانه انما يتلقى هذا العلم ويأخذ وهو يرى ان بذلك موقعون عن الله جل وعلا فيما يبتلونه وينشرونه اذا رأى ان من يتبقى عن اهل العلم - 00:04:11

يخلوا بما يقوموا به ان كان باخلال بالامانة فلا يثق به لان من اخل بالامانة يوشك ان يخل بما يلقي من العلم وان اخذ عنه شيئا فليعرضه على غير منه - 00:04:41

ليستوئن ويطمئن الى صحة ما تلقن نعم احسن الله اليكم لعلكم تتفضلون بذكر اهمية الاخلاص في طلب العلم وافتقار طالب العلم الى ربه والتذلل له حتى يفتح عليه لاننا نرى اعراضا من بعض الناس في هذه المسألة - [00:05:01](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وكلما صاحبت العمل نية صالحة كلما كان ذلك اخرى لسلامة التحصيل وببركة المحصل ليكن قصد طالب العلم في طلبه العلم ان يتتجنب ما حرم الله عليه - [00:05:23](#)

وان يؤدي ما اوجبه ربه عليه باحسان واتقان ليطلب العلم ليتميز بما يمن الله به من العلم عليه عمن فقدوا ذلك او اعرضوا عنه استصحاب النية الصالحة في كل الاحوال - [00:05:53](#)

اما يدل على حسن ارادة العبد والسلامة قصده ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم اذا وقف شخص امام قبرولي اونبي وقال يا ولی الله ادعوا الله ان يغفر لي - [00:06:18](#)

ولم يقدم لهذا الميت اي عبادة فهل هذا من الشرك الاكبر؟ لانه طلب من المخلوق ما لا يقدر عليه هو ليس من الشرك الاكبر ولكنه من وسائل الشرك الاكبر لان قوله ادعوا الله لي - [00:06:33](#)

العرب في الجاهلية يقولون لما استنفر عليهم انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفي لكنهم كانوا يعبدون وهذا المتossl وان لم يكن عبدا الولي يطلب ان يقربه الى الله زلفة فيه شبه من اولئك وان لم يكن الشبه من كل وجه - [00:06:52](#)

ثم ان الشفاعة انما تطلب من حي يشفع واما الميت الذي لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ضر ولا ان يجلب لها نفعا لا يطلب منه مثل هذا الطلب والتوجه الى القبر - [00:07:20](#)

والسؤال الميت ان يشفع للسائل خطوة جريئة الى الشرك الاكبر الشرك الاكبر لا ينفع معه عمل صالح خالص خير الخلق لو اشرك حبط عمله وفي قول الله لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:07:44](#)

والعمل محبطة غير الشرك الا ان الشرك اشد المحبظات ثم هذا الولي هل تعلم انه على خير؟ هل اطلعت على الخير الذي عنده وعلمت انه منعم متاهيا لسماع اقوال الزائرين - [00:08:15](#)

الذين يعرضون امورهم لا شك ان ما عليه الميت لا يعلمه الا عالم كل شيء ينبغي للمسلم ان لا يفتر باقوال القائلين وانا بدعواتي عن التحريف والجهل يزور القبور ويدعو لاهلها - [00:08:40](#)

يزور القبور ليعتبر بما هي وتقاربها دون قدرة على الالتقاء والمحادثة لا ان يطلب من اصحاب تلك القبور الذين قد يكونون تحلوا ولم يبقى منهم شيء وانما الشيطان ي ملي ويسول - [00:09:09](#)

في يكن المسلم على امر واضح معرضا عن هذه الامور اشرف من دفن محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصح ان يقال يا رسول الله اشفع لنا اما ترى ما نحن فيه - [00:09:37](#)

بل هذا منكر من عظام المنكرات والله المستعان احسن الله اليكم. انس تقول صلت امرأة العشاء في مسجد ودخلت مع الامام في الركعة الثانية ثم اكملت معه ثلاث ركعات ثم تشهدت التشهد الاخير - [00:09:56](#)

وسلم الامام وقامت لقضاء الركعة الفائتة ثم تشهدت وسلمت فقالت لها امرأة لماذا تشهدت التشهد مرة اخرى الصحيح انك قمت لقضاء الركعة الاولى ثم سلمت بدون تشهد فمارأيكم في كلام هذه المرأة - [00:10:14](#)

الجهل الفاضح لا يسأل عنه هلرأيتم ان احدا اذا قام يقضى ما سبقه من الركعات حال ما ينتهي رافعا رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاخيرة يسلم من البلاء - [00:10:33](#)

كبير المصائب ان يتحدث بالعلم من لا يعرف العلم واكبر من ذلك ان يلجا اليه ليقول في العلم يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينتزع العلم يرفع العلم ينتزع انتزاعا من صدور الرجال - [00:10:59](#)

وانما يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى او لم يبقى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا هذه المفتية التي قالت كان كذا هذه من فتاوى الضلال - [00:11:23](#)

اذا كنت تعرفينها فاتصل بها واطلبها بخطتها فيما قالت ولتستغفر الله ولتتتب منه والله اعلم احسن الله اليكم. فاضل يسأل مجموعة

من الاسئلة في اول سؤال له هل ننطق الاستعاذه في كل ركعة - [00:11:46](#)

ام في الركعة الاولى فقط ان نطقها الانسان في كل ركعة فلا حرج وان اختفى بالاستعاذه بعد دعاء الاستفتاح فارجو ان ذلك هو الصواب احسن الله اليكم امام في احد الصلوات الرباعية قام للخامسة وانا واحد الجماعة على يقين تام انه زاد في صلاته - [00:12:01](#)

فجلسنا ولم نقم معهم هل نقرأ التحيات وننتظرهم حتى يعودون ام ننتظر حتى يعود الامام ويجلس ثم نبدأ في قراءة التحيات مع جلوسه اشتغل كان عليكم ان تشتبه بالذكر وان تقرأ التحيات - [00:12:30](#)

ففيها ذكر فيها اعلان بان تلك التحيات لله جل وعلا فيها التشهد شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:54](#)

هذه امور كلها هامة وعظيمة وواجبة في الصلاة بها الدعاء الاستعاذه من المسائل الرابعة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعاد بالله منها لا يبقى المسبوق مصلي الذي رأى ان امامه قام لزيادة وتيقن على ذلك لا يبقى صامتا - [00:13:15](#)

بل يبقى مشتغلا بذكر الله الى ان يسلم الامام فيسلم معه نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المدينة النبوية باعنها المستمع ابو اروة هناك صيدلية متعاقدة مع مستشفى ما وانا اعمل في هذه في صيدلية اخرى - [00:13:43](#)

هل يجوز لي ان انفاس تلك الصيدلية بان اقدم عروض احسن للمستشفى بحيث اجذب المستشفى للتعاقد معه ؟ وهل هذا من باب التنافس الشريف ام من بيع الانسان على بيع أخيه - [00:13:59](#)

لا هذا ليس من التنافس الشريف هذا من التنافس السيء وهو داخل بالنهي عن البيع على بيع أخيك او السوم على صومه طبعا الصوم على سومة اذا سام وعلمت ان - [00:14:12](#)

صاحب السلعة اتجه الى عليه كالخاطب اذا خطب واتجه اولياء المخطوبه للموافقة لا يحل عن يخطب فعل خطبته وكذلك لا يحل البيع ولا الشراء اذا عرض انسان سلعة وطلبها انسان بصلة فيأتي اخر يقول لا انا اطلبها باكثر - [00:14:30](#)

وهو يرى ان صاحب السلعة اهم بان يبيع وابدى الموافقة اطلب من الله الخير واسترزق بصيدليتك بامور لا اشتباه فيها ولا شبهة لتسلم من الواقع في المشتبهات فان من وقع في الشبهات وقع في الحرام والله المستعان - [00:14:59](#)

احسن الله اليكم يسأل يقول هل الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى لله تعالى ثنتي عشرة ركعة دون الفريضة بنى الله له بيته في الجنة يخص ان تكون - [00:15:22](#)

اه هذه رواتب ام ان المسلم اذا صلى ثنتي عشرة ركعة وان لم تكن من الرواتب يحصل له الاجر ارجو انه يحصل له الاجر لكنه لا يكون كالتي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

الذى لما قال هذا هذه المقوله قال اربع قبل الظهر والركعتان هي اربع قبل الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتنا الصبح لم يقل قبل الصبح - [00:15:49](#)

ولم يقل بعده اطلاقها فمن فاتته ان تؤدى قبل صلاة الفجر جاز له ان يؤديها بعد الصلاة ولو كان وقت نهي للحصول شيء من ما يدل على ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

رأى رجلا قام يصلي بعد صلاة الفجر فلما سلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا قال لا يا رسول الله ولكنني لم اصلی رکعتی الصبح فصلیتها بعدها فسكت النبي - [00:16:29](#)

فسكته اقرار له صلى الله منه صلى الله عليه وسلم لاداء العمل في ذلك الوقت اي رکعتی الصبح والله اعلم احسن الله اليكم هل النذر غير مستحب بمعنى ان المسلمين اذا نذر - [00:16:48](#)

يكون اثم مع ان الله تعالى اثنى على من يوفي بالنذر في قوله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا الاتجاه الى النذر ليس محمودا بخبر الصادق المصدق قال اياكم والنذر - [00:17:02](#)

فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لكن اذا نذر وجب عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه كراهيته ابتداء النذر لأن

الانسان قد لا يفي بندره - 00:17:23

قد يجد مراة وكراهية القيام بذلك العمل وان كان ذلك العمل وجه بر في ظاهر حاله وما له اما ان يكون اكبر من قدرة النادر او ان يكون الندر لا يحب ان يبذل ما - 00:17:43

لزمه بسبب هذا المنذر في ذلك الوجه لكن يرى ان هذا الندر اكرهه لان يقوم بذلك العمل والعبادة ينبغي الا تؤدي في حال كراهية لها ينبغي ان يكون اداؤها في حال ارتياح لها ورغبة في ثوابها والله اعلم - 00:18:04

احسن الله اليكم هذه ام عبد الله من جدة منذ سن مبكرة ظهر الشيب في رأسه وعمره الان سبعة وثلاثين سنة اشتريت له صبغة مكتوب عليها اللونبني وعندما اضع هذه الصبغة على شعرى يظهر اللون اسود علما باني اخلطه بالكركم لونه اصفر ليكسر سواده - 00:18:24

ولكن لا نتيجة وحاولت في جميع الصبغات الاخرى ومنها الكتم ولم احصل على نتيجة الا السواد او لون اصفر او احمر هل على شيء ارشدك الى غير ذلك عودي نفسك الا تكوني حاصرة الرأس - 00:18:44

لتكن لك هذه ميزة وتسليمي من المغبة الوقوع في النهي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد فانها في هذا الخمار المغطي للرأس وقارا لصاحبة الخمار ثم هو - 00:19:02

من الالبسية العربية الاسلامية من الجاهلية واستمرت في الاسلام وانما اصابنا من كثرة جلوس النساء في مجامع النساء ان لم يكن العامة منهن تجلس حاصرة الرأس واما عد الذي هو ادهى وامر - 00:19:31

واقسى واشد ان تكون المرأة كاشفة شعرها امام الرجال الا جانب نصيحتي لك ان اكتفيت بصبغة الحنا فيها وبين استغفريت بادارة الخمار لتكوني قدوة للفتيات والكهلاط فافعلى والله المستعان احسن الله اليكم هي زوجة ثانية وعندما يتشارج زوجها مع زوجته الاولى يأتي عندها خلال النهار فقط في يومها - 00:19:58

تقول عندما اراجعه يقول لي الامر ليس لك فلا تتدخلني هل علي شيء انت انصحيه واحسني اليه واعشرى انك انما تقولين ذلك خشية عليه من ان يكون سالكا طريق الجور - 00:20:35

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له اكثر امرأة فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه مائل اذا غاضب زوجته يخرج من المنزل لقضاء حاجة للذهاب الى المسجد - 00:20:59

والجلوس فيه كما فعل علي رضي الله عنه لما صار بينه وبين فاطمة رضي الله عنها ما احمله على التغاضب خرج وجلس في المقام في المسجد حتى طلبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

اتى اليها قال اين ابن عمك؟ فقالت له صرنا كذا وكذا وخرج وتتبع النبي حتى وجده في المسجد وقد نام على التراب وانسلح الرداء عن بعض جسده فعلق وعلق به التراب - 00:21:39

قعد جار النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ينبغي ان يكون للرجال في مثل هذه الاحوال اقتداء بخيار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والله المستعان - 00:21:59

احسن الله اليكم دورتها الشهرية خمسة ايام واصبحت في بعض الاشهر تأتيها ثلاثة ايام او اربعة وينقطع الدم واليوم الخامس سيأتيها كدمة وبعض الاشهر لا ترى الكدرة مادا عليها ان تفعل - 00:22:19

اذا انقطع الدم ولم ترى كدرة ولا صفرة فقد ظهرت تغتسل وتصلی وان كان ذلك اقل من عادتها المعروفة لديها العادة هي الدم او القدرة والصفرة والوسخ في ايام العادة - 00:22:32

فاما لم يصبها شيء بعددنا الثلاثة الايام ورأت انقطاعا تماما فقد انتهت الحيبة فلتغتسل ولتصلي والله اعلم احسن الله اليكم احمد بلغيث من اليمن الحديدة حصل لي حادث ومات معي شخص غير مسلم - 00:22:54

وكان القتل بالخطأ هل علي كفارة المسلم ارجو انه لا عليه كفارة عليك في ذلك لا شك ان المسلمين الان ودخول الكافرين معهم ليس كما كانت الحال يدخل الكافر - 00:23:14

وهو يشعر بأنه واقع تحت الجزية اصالة الاسلام وهبته وإنما يرى انه مثل مسلم او انه فوق المسلم والعياذ بالله المستعان احسن

الله اليكم سائلة تقول هل يكفي لكافالة اليتيم ان ارسل مبلغا في نهاية كل شهر؟ فيجب ان يكون المبلغ كبيرا - 00:23:33

يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم من التزم بكافالة يتيم ان كان التزم بهذه الكفالة وصار لا يؤتي لهذا اليتيم شيء الا عن

طريقه فليؤدي ما يكفي ذلك اليتيم - 00:24:00

وما عجز عنه فالله لا يكلف نفسها الا وسعها لكن ينبغي ان يحتاط ويتحرج هذا الكافل الكفيل وان المكفول من قبل يعامل بموجب هذه

الكافلة بما يكفيه لا ان يكون ما يبذل - 00:24:17

يستفاد منه من دار الكفالة ليكونوا في سواسية قد يكون بعضهم اكثر من بعض ان يعطي اكثر مما يعطي الآخر و من اليه القيام بكافلة

اليتيم بما يبذل المت肯فون ليست له الحرية في - 00:24:41

صار في هذه الاشياء كيف شاء وإنما يصرف على هذا مما تبرع له به الا اذا زادت اشياء عند هذا فانفق منها على هؤلاء فلا شيء ان

شاء الله نعم - 00:25:07

احسن الله اليكم سائلة تقول خرجنا من ملتقى دعوي نسائي وحملت ابنتي كيسا ليس لنا وقد انتهى الملتقى مع العلم انه اقيم في

مدارس اهلية وهذا الكيس فيه بعض الدفاتر والاشرتة ونحو ذلك - 00:25:26

ماذا نفعل الان ان كان بامكانكم ان تعيدوه الى المدرسة الاهلية فاعيدهوه وان لم يكن ذلك فتصدقوا بشمنه بنية اهله وارجو ان ذلك

يبقى ذمتكم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:25:40

شكر الله لفضيلته شكرنا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة - 00:26:10

خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:23